المملكة المغربية

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده

جمعية أصدقاء محمد الجم للمسرح

وزارة الشباب والثقافة والرياضة
قطاع الشباب — مديرية الشباب
المهرجان الوطني لمسرح الشباب

الدورة الخامسة الوطنية — 2026

التقرير الشامل والتوثيق المعتمد

المهرجان الوطني لجائزة محمد الجم لمسرح الشباب

« الشباب دعامة للنموذج التنموي الجديد »



وثيقة توثيقية تاريخية رسمية

سجل مرجعي شامل يرصد بالوقائع والأرقام مسار الدورة الخامسة، بدءاً من التصفيات الإقليمية والجهوية لـ 162 فرقة مسرحية عبر جهات المملكة الـ 12، وصولاً إلى النهائيات الوطنية الكبرى والتتويج بالمسرح الوطني محمد الخامس بالرباط.

تقديم عام وفهرس المحتويات

مدخل توثيقي



كلمة تصديرية — الأستاذ الفنان محمد الجم (الرئيس المؤسس):

«يأتي هذا التقرير الشامل ليوثق لمحطة تاريخية مضيئة من مسار جائزة محمد الجم لمسرح الشباب، وهي تختتم دورتها الخامسة تحت الرعاية الملكية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده. إن ما شهدته هذه الدورة من حراك مسرحي في كافة أرجاء المملكة، وما أفرزته من طاقات إبداعية شابة، يؤكد أن مسرح الشباب ليس مجرد نشاط عابر، بل هو رافعة تربوية، وفكرية، وتنموية لا غنى عنها في بناء مغرب الغد.»

فهرس أبواب التقرير التوثيقي

تبويب الأبواب

الباب	الموضوع والمحتوى التوثيقي	الصفحة
الباب الأول	السياق الوطني، الرعاية الملكية السامية، والبطاقة التعريفية الشاملة	3
الباب الثاني	الأهداف الاستراتيجية الكبرى ومسار الإقصائيات في الـ 12 جهة بالمملكة	4
الباب الثالث	المؤشرات الرقمية الكبرى، التكفل اللوجستيكي، وإدارة وفود الشباب	5
الباب الرابع	حفل الافتتاح الرسمي بمسرح محمد الخامس وتكريم رواد الفن والمسرح بالمغرب	6
الباب الخامس	رمزية درع المهرجان ولجنة التحكيم الرسمية للدورة الخامسة	7
الباب السادس	العروض المسرحية الـ 12 المتأهلة للنهائيات الوطنية (البطاقات الفنية الكاملة)	8 — 9
الباب السابع	سجل النتائج والتتويج الرسمي، وتوزيع الجوائز بالمسرح الوطني محمد الخامس	10
الباب الثامن	الأبعاد الخمسة للمهرجان والصناعات الثقافية والإبداعية والربط الأكاديمي	11
الباب التاسع	**كلمة وفاء واعتراف: الشركاء المؤسساتيون أولًا، ثم الجمعية وأطرها ثانياً**	**12**
الباب العاشر	أبرز المكتسبات، الآفاق الاستراتيجية للتطوير، وألبوم الذاكرة المصورة	13

السياق الوطني والرؤية التأسيسية للدورة الخامسة

الباب الأول

تعد تجربة **المهرجان الوطني لجائزة محمد الجم لمسرح الشباب** إحدى ألمع المبادرات الثقافية والتربوية المؤسسة في المشهد الفني المغربي المعاصر. وقد انعقدت فعاليات الدورة الخامسة بالرباط من 4 إلى 10 ماي 2026 لتكرس التراكم الإيجابي الذي حققته الجمعية بشراكة نموذجية مع وزارة الشباب والثقافة والرياضة، في إطار تفعيل التوجيهات الملكية السامية الداعية إلى احتضان الطاقات الشابة وجعل الثقافة والمسرح رافداً حيوياً للنموذج التنموي الجديد.

تستمد هذه التظاهرة فرادتها من كونها تجمع بين المسابقة الرسمية المحتكمة لمعايير الجودة الفنية، والبعد التربوي التكويني المؤطر للشباب. وقد أثبتت التجربة عبر مسارها الممتد أن المسرح المدرسي ومسرح الشباب هما الحاضنة الطبيعية الأولى التي ينهل منها المسرح الاحترافي الوطني، مما يجعل المهرجان مشروع دولة بامتياز يسعى لترسيخ العدالة المجالية وتمكين أبناء المغرب من مصافحة الخشبة في أبهى الفضاءات الوطنية.

وقد وضعت الجمعية نصب أعينها منذ التأسيس بناء جسور التعاون مع المؤسسات الوصية والمجالس المنتخبة والجامعات، لإعطاء الممارسة المسرحية بعدها الأكاديمي والمهني. وما يميز الدورة الخامسة هو النضج الإداري والتنظيمي، والتكامل المحكم بين الإقصائيات الإقليمية التي جابت 80 مدينة ومركزاً قروياً، والنهائيات التي جمعت نخب الجهات الـ 12 بالعاصمة الإدارية والثقافية للمملكة.

البطاقة التعريفية الشاملة للمهرجان الوطني

الهوية الرسمية

اسم التظاهرة الرسمية	**المهرجان الوطني لجائزة محمد الجم لمسرح الشباب**
الرعاية الملكية السامية	**تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده**
الجهة المنظمة والشريك الاستراتيجي	**جمعية أصدقاء محمد الجم للمسرح** بشراكة مع **وزارة الشباب والثقافة والرياضة**
الدورة والتاريخ	**الدورة الخامسة (5)** — من 04 إلى 10 ماي 2026 (الافتتاح: 5 ماي | الاختتام: 10 ماي)
الفضاءات المحتضنة للعروض	المسرح الوطني محمد الخامس (الافتتاح والاختتام)، قاعة باحنيني، ومسرح المنصور (المسابقة الرسمية)
النطاق الجغرافي والتمثيلية	**تغطية وطنية شاملة 100%**: مشاركة جهات المملكة الـ 12 من طنجة إلى الكويرة
شعار الدورة 5	**«الشباب دعامة للنموذج التنموي الجديد»**

الأهداف الاستراتيجية الكبرى المؤطرة للمهرجان

الباب الثاني

1. اكتشاف وصقل الطاقات الواعدة

إتاحة الفرصة الحقيقية أمام الشباب في مختلف ربوع الوطن للوقوف فوق خشبات المسرح، وصقل مهاراتهم الإلقائية والتعبيرية عبر الاحتكاك المباشر مع خبراء ورواد الفن المغربي.

2. ترسيخ قيم المواطنة والانضباط

جعل العمل المسرحي مدرسة تطبيقية لترسيخ قيم الحوار البناء، والعمل الجماعي التضامني، وقبول الرأي الآخر، والانفتاح الفكري الحصين ضد كل أشكال التطرف أو الانعزال.

3. إعادة إحياء أندية المسرح بدور الشباب

إعادة الدفء والحركية الإبداعية لفضاءات دور الشباب والمراكز الثقافية، وتحويلها إلى مشاتل يومية للممارسة المسرحية والإنتاج الثقافي في القرى والمدن على السواء.

4. التنافس الشريف وتكافؤ الفرص

ضمان تمثيلية كاملة وديمقراطية لكافة جهات المملكة الـ 12، وفسح المجال أمام أبناء المناطق الهشة والنائية للوصول إلى العاصمة والتبارى على أعلى المستويات.

5. ترسيخ ثقافة الوفاء والاعتراف بالرواد

ربط الأجيال الشابة الحالية بالرعيل الأول الذي أسس مجد المسرح المغربي، وتكريم عطاءاتهم الخالدة ليكونوا قدوة ملهمة في الجدية والتضحية والإبداع.

6. ربط الفن بالمهن والصناعات الثقافية

الارتقاء برؤية الشباب من الهواية البسيطة إلى الوعي بمهن السينوغرافيا، وهندسة الصوت، والتدبير الفني، تماشياً مع الآفاق التنموية لاقتصاد المعرفة.

المسار التنافسي: من الأقاليم إلى النهائيات الكبرى

هندسة التصفيات

انطلقت الدورة الخامسة عبر دينامية تصاعدية محكمة تطلبت تعبئة ميدانية واسعة من مكاتب الفروع الجهوية الـ 12 للجمعية، وبالتنسيق اللوجستيكي مع مصالح قطاع الشباب بالمديريات الجهوية والإقليمية. وقد شملت الإقصائيات تنظيم **80 محطة إقصائية** حطت رحالها في كبريات الحواضر كما في البلدات النائية من أقاليم طاطا، فكيك، بوجدور، وأزيلال.

وقد خضعت كافة العروض المسرحية لتقييم لجان تحكيم جهوية متخصصة ضمت أساتذة وباحثين وممارسين معتمدين، تبارى فيها أكثر من **2400 ممارس ومؤطر** يمثلون **162 فرقة مسرحية**، حتى أفرزت التصفيات بطل كل جهة ليمثل إقليمه في المسابقة الوطنية النهائية بالعاصمة الرباط.

المؤشرات الرقمية الكبرى للدورة الخامسة (2026)

الباب الثالث

تترجم الأرقام المسجلة في هذه الدورة الطفرة النوعية والكمية التي حققتها الجائزة، حيث سجلت نسبة المشاركة ارتفاعاً قياسياً بلغ +15% مقارنة بالدورة الرابعة، مع تغطية ترابية وطنية شاملة بلغت نسبتها 100%.

162	12	80	2400	12	100%
فرقة مشاركة	جهة بالمملكة	إقصائية جهوية	ممارس ومستفيد	عرضاً في النهائيات	تكفل لوجستيكي
في مجموع الأدوار	تمثيلية ترابية 100%	تصفيات ميدانية	شباب ومؤطرون	صفوة المسارح	إيواء وتنقل كامل

منظومة التأطير اللوجستيكي وإدارة الوفود المشاركة

اللوجستيك والاستقبال

تطلبت استضافة النهائيات بالعاصمة الرباط مخططاً لوجستيكياً دقيقاً تكفلت به الجمعية بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والرياضة، حيث وُفرت للوفود المشاركة الممثلة للجهات الـ 12 إقامة فندقية كريمة، ووجبات غذائية متكاملة تراعي راحة الفرق، فضلاً عن شبكة نقل داخلي مؤمنة على مدار الساعة لربط الفنادق بقاعات العروض (مسرح محمد الخامس، قاعة باحنيني، ومسرح المنصور).

كما سخّرت إدارة المهرجان أطقماً تقنية وفنية متخصصة واكبت الفرق في ضبط السينوغرافيا، وهندسة الإضاءة، والمؤثرات الصوتية بما يلائم خشبات العرض الكبرى، مع تمكين كل فرقة من حصص تجريبية كافية (Répétitions Générales). وقد أسهم هذا الانضباط اللوجستيكي في تحقيق نسبة رضا بلغت 100% لدى كافة المشاركين والوفود الإدارية المرافقة.

المحور اللوجستيكي	البيان والتفاصيل الإجرائية المعتمدة	مؤشر الإنجاز والجودة
الفندقة والإيواء	حجز وتأمين الإقامة الفندقية لـ 12 وفداً جهوياً يضمون الممثلين والمخرجين والأطر المرافقة بالرباط	تكفل مجاني شامل 100% طيلة 7 أيام
النقل والمواصلات	تأمين نقل الفرق من مدنها الأصلية إلى الرباط ذهاباً وإياباً، والنقل الداخلي لحصص التدريب والعروض	تغطية تامة لكافة المسارات الترابية
التجهيز التقني للمسارح	توفير منصات إضاءة ديجيتال، نظام صوتي حديث، وأطقم كواليس مساعدة في المسارح الثلاثة	معايير تقنية مطابقة للمسارح الاحترافية

حفل الافتتاح الرسمي بالمسرح الوطني محمد الخامس

الباب الرابع



مساء يوم الثلاثاء 05 ماي 2026، احتضن الصرح الفني الأكبر بالمملكة **المسرح الوطني محمد الخامس بالرباط** حفل الافتتاح الرسمي للدورة الخامسة، في حفل بروتوكولي وفني باذخ ترأسه السيد وزير الشباب والثقافة والرياضة، وبحضور الأستاذ الفنان محمد الجم، وثلة من ألمع نجوم الفن والمسرح، وممثلي السلك الدبلوماسي، وجمهور غفير تجاوز طاقة استيعاب المسرح.

وقد افتتح الحفل بعزف النشيد الوطني المغربي، تلته لوحة استعراضية جسدت خريطة الفرق الـ 12 المتأهلة، في مشهد وطني بليغ عبّر عن تلاحم شباب المغرب حول قيم الإبداع.

تخليد واعتراف: تكريم رواد المسرح والفنون بالمغرب

ثقافة الوفاء



الفنان محمد اليزيدي

عميد الإخراج والتأطير المسرحي

تكريم مستحق لقامة مسرحية وطنية نذرت عقوداً من الزمن لتكوين وتأطير خيرة أجيال المسرحيين المغاربة في الهواية والاحتراف، ومواكبة إشعاع المسرح المدرسي والشبابي بالمملكة.



الفنانة القديرة رشيدة مشنوع

أيقونة الخشبة والدراما المغربية

احتفاء رفيع بسيدة المسرح والتلفزيون المغربي التي أثرت الخزانة الوطنية بأدوار متميزة طبعت وجدان أجيال من عشاق الفن النبيل، ودعمت المواهب الصاعدة بتفان وإخلاص.

دلالة التكريم في الرؤية المؤسساتية للجمعية: إن لحظة التكريم في المهرجان الوطني ليست مجرد فقرة بروتوكولية، بل هي درس تربوي حي لأفواج الشباب الحاضر في القاعة؛ فالمسرح المغربي لا ينسى صناعه، والاعتراف بالعطاء هو الجسر الذي يربط ماضي التجربة بحاضرها ومستقبلها.

درع المهرجان الوطني: رمزية الإبداع وشخصية «البشير»

الباب الخامس

يعد درع **جائزة محمد الجم للمسرح** أيقونة فنية وتشكيلية متفردة، صاغها ونحتها من مادة البرونز الأصيل الفنان والنحات العالمي **الصحبي الشتيوي**. وتجسد هذه التحفة النحتية شخصية «البشير» المسرحية الخالدة التي أداها الفنان محمد الجم في ريبرتواره المتميز، بما تختزله من حكمة شعبية عفوية، ومرح أصيل، ونقد مجتمعي عميق وبناء.

يمثل هذا الدرع أسمى مراتب التتويج الوطني في المهرجان، إذ لا يُمنح كجائزة مادية عابرة، بل كـ«وسام خلود فني» وشهادة استحقاق كبرى تُتوّج العرض الفائز بالجائزة الكبرى للدورة، وتعتبره الفرق المتوجة منطلقاً حقيقياً نحو الاحتراف والتألق الوطني.



الفنان العالمي الصحبي الشتيوي يسلم درع «البشير» للأستاذ محمد الجم

لجنة التحكيم الرسمية للدورة الخامسة

هيئة التحكيم



د. عبد الحميد جماهري
رئيس اللجنة
إعلامي، شاعر وباحث



أ. فاطمة الإفريقي
عضو اللجنة
إعلامية وناقدة فنية



أ. حسن مكيات
عضو اللجنة
فنان وممثل قدير



د. محمد الشويكة
عضو اللجنة
أستاذ فلسفة وناقد جمالي



د. نور الدين زوال
عضو ومقرر
مخرج وأكاديمي مسرحي

معايير التقييم الصارمة للجنة التحكيم: ارتكزت مداولات اللجنة على شبكة تنقيط علمية وفنية شملت: القيمة الفكرية والأدبية للنص، الرؤية الإخراجية والحلول الركحية، السينوغرافيا والتكامل الضوئي والصوتي، والقدرات التشخيصية والتعبير الجسدي للممثلين، مع التركيز على الروح الجماعية والانسجام الإيقاعي للعرض.

عروض المسابقة الرسمية للنهائيات الوطنية (الشطر الأول)

الباب السادس



ثلاثي الأبعاد 3D (بلا خيوط)

فرقة نجوم الخشبة (مرتيل) | طنجة

تطوان الحسيمة

إخراج: عبد الكريم إبرنوص | **تأليف:** عثمان عزيز
تشخيص: رانية كردادو، أيمن أورياكلي، بشرى أيرون

معالجة سينوغرافية جريئة لصراع الإنسان مع القيود غير المرئية في عالم رقمي افتراضي.



المثنى (صراع الحب والكراهية)

فرقة تياترو موغادور (الصويرة) | مراكش آسفي

دراماتورجيا وإخراج: أمين بوجميل
تشخيص: أيوب البكوري، إسراء العبدي، مروة مكروم

تفكيك درامي لمفهوم الثنائية، والازدواجية النفسية، والبحث الوجودي عن الهوية.



دومينو (Domino)

فرقة مينيا تياترو (مكناس) | فاس مكناس

إخراج وتأليف: دعاء حكومي
تشخيص: حمزة لرتش، دعاء حكومي، محمد المنور

استعارة درامية لمجارة الدومينو وسقوط القرارات وتأثيرها المتسلسل على مصائر البشر.



بداية 02 (Début - O2)

مختبر الريف للأبحاث الدرامية (وجدة) | الشرق

إخراج: سناء الكرومي | **تأليف:** مراد بودشيش
سينوغرافيا: سلمى علالي

تجربة بصرية متميزة تناقش فرصة البدايات الجديدة بعد الانكسار عبر فضاء ضوئي معبر.



روميو وجولييت بعد الموت

فرقة مسرح أطلس (خنيفرة) | بني ملال خنيفرة

إخراج: أنوار وهبي | **تأليف:** يونس دغمومي
تشخيص: أيوب غريب، نسيمة قاسمي، سيمو غانم

قراءة معاصرة وساخرة في مصير العاشقين الأسطوريين حين يكتشفان عبثية الخلافات بعد رحيلهما.



الخيط (انخيوط)

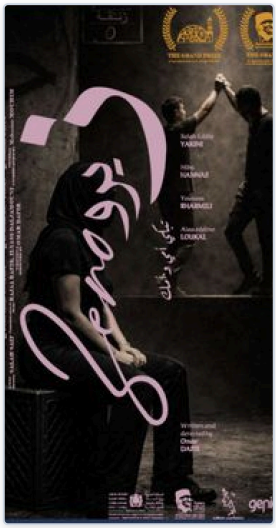
فرقة إيغو فاميلي (العيون) | العيون الساقية الحمراء

إخراج: سيدي محمد الإدريسي | **تأليف:** إبراهيم الركيبي
تشخيص: عبد الله شريف، فاطمة باهي، الشيخ ماء العينين

استلهام للذاكرة الحسانية والتراث الصحراوي في سياق درامي يعيد وصل خيوط الانتماء والوعي.

عروض المسابقة الرسمية للنهائيات الوطنية (الشطر الثاني)

الباب السادس

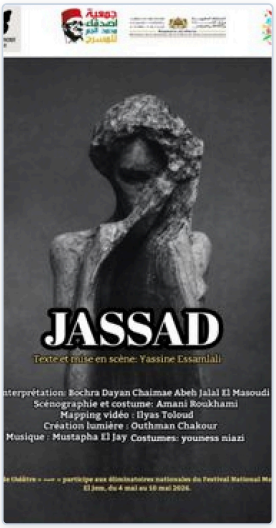


زيرو ميكة (Zero Mika)

فرقة سحر المواهب (الدار البيضاء) | الدار البيضاء سطات

إخراج وتأليف: توفيق الحجام
تشخيص: هبة هانس، عثمان الإدريسي، رضى المنصوري

كوميديا سوداء ذكية حول الأرقام والقيم المجتمعية وصراع الإنسان ضد التهميش والعدمية.



جسد (JASSAD)

فرقة أجيال المسرح (القنيطرة) | الرباط سلا القنيطرة

تأليف وإخراج: ياسين السملالي
تشخيص: بشرى ديان، شيماء أبه، جلال المسعودي

بحث كوريغرافي ومسرحي عميق في غربة الجسد وتناقضات الروح والذاكرة الإنسانية.

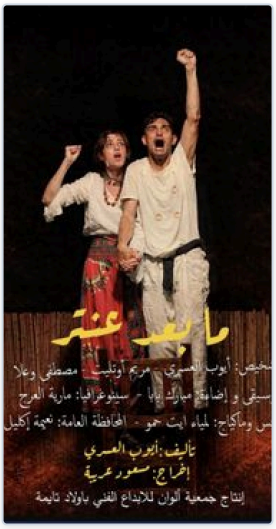


تامغرا ن تمترت (عرس الذاكرة)

فرقة شباب الواحة (الرشيدية) | درعة تافيلالت

إخراج وتأليف: لحسن أيت حمو
تشخيص: إبراهيم أوبلا، خديجة أيت علي، موحا باسو

استحضار لطقوس الأعراس بالجنوب الشرقي والرمزية الأمازيغية للأرض كفضاء للصمود والفرح.



ماتف عنتر

جمعية ألوان للإبداع الفني (أولاد تايمة) | سوس ماسة

إخراج: صفور نجية | **تأليف:** أيوب العمري
تشخيص: أيوب العمري، مريم أوليس، مصطفى وعلا

إسقاط طريف وعميق للفروسية وقيم عنترة بن شداد في عصر التناقضات والتحولات المعاصرة.



مسرحية آخر لوحة

فرقة طموح الجنوب (طانطان) | كليم واد نون

إخراج: زكرياء كلام | **تأليف:** إيمان معاوية
تشخيص: زكرياء كلام، إيمان معاوية، طارق عزيزمان

عمل مسرحي مؤثر يعالج تمزق الذات بين براءة الطفولة والواقع القاسي برؤية إخراجية معبرة.



انفصام (Split)

جمعية الساحل للتنشيط المسرحي (الداخلة) | الداخلة وادي الذهب

إخراج: رضا العزاوي
تشخيص: غيثة الرياحي، أناس الرياضي، عبد المحسن كريش

تجربة مسرحية سيكولوجية تكشف الصراع الداخلي لشاب محاصر بين طموحاته الفنية وإكراهات الواقع.

سجل النتائج الرسمية الكاملة للمسابقة الوطنية

الباب السابع

مساء يوم الأحد 10 ماي 2026، احتضن المسرح الوطني محمد الخامس حفل الاختتام والتتويج، حيث أعلنت لجنة التحكيم برئاسة الدكتور عبد الحميد جماهري عن اللائحة الرسمية للمتوجين بالدورة الخامسة لجائزة محمد الجم للمسرح، وسط احتفالية وطنية كبرى عكست تكافؤ الفرص والجدارة الإبداعية.

الجائزة الرسمية	المتوج (الفنان / الفنانة)	العمل المسرحي	الفرقة والجهة
الجائزة الوطنية الكبرى للمهرجان	**مسرحية «ثلاثي الأبعاد 3D»**	**فرقة نجوم الخشبة**	**مرتيل — طنجة تطوان الحسيمة**
جائزة الإخراج المسرحي	المخرج أمين بوجميل	مسرحية «المثنى»	تياترو موغادور — الصويرة
جائزة التأليف المسرحي	الكاتبة دعاء حكيمي	مسرحية «دومينو»	مينيا تياترو — مكناس
جائزة السينوغرافيا الركحية	الفنانة سلمى علالي	مسرحية «بداية 02»	مختبر الريف — وجدة
جائزة أفضل تشخيص (ذكور)	الممثل محمد المنور	مسرحية «دومينو»	مينيا تياترو — مكناس
جائزة أفضل تشخيص (إناث)	الممثلة نسمة القاسمي	مسرحية «روميو وجولييت بعد الموت»	مسرح أطلس — خنيفرة
جائزة الأمل المسرحي (ذكور)	الممثل الصاعد عبد الله شريف	مسرحية «الخيط»	إيغو فاميلي — العيون
جائزة الأمل المسرحي (إناث)	الممثلة الصاعدة هبة هانس	مسرحية «الزيرو Zero»	سحر المواهب — الدار البيضاء

خلاصة التقرير النقدي والجمالي للجنة التحكيم

القراءة النقدية

سجلت لجنة التحكيم بارتياح كبير الوعي الجمالي والفكري المتقدم لدى الفرق المتنافسة، حيث لوحظ انحسار الخطاب الوعظي المباشر لصالح كتابات درامية حديثة تشتبك مع إشكالات الواقع المغربي المعاصر برؤى ذكية ورمزية. كما أشادت اللجنة بتنامي حضور الطاقات النسائية في مجالات التأليف، الإخراج، والسينوغرافيا، مما يؤكد التحول الإيجابي في مسرح الشباب.

وفي مقابل ذلك، دعت اللجنة في توصياتها إلى استمرار وتعميق الورشات التكوينية في مادتي مخارج الحروف والإلقاء الصوتي، وتشجيع الاقتباس من ذخائر الأدب والمسرح المغربي والعالمي، مع التأكيد على ضرورة دعم الجولات الوطنية للعروض المتوجة لتمكينها من ملاقاة أوسع شرائح الجمهور في مختلف جهات المملكة.

الأبعاد الخمسة لتجربة المهرجان الوطني

الباب الثامن

1. **البعد الثقافي والهوياتي:** نشر الوعي بالمسرح كفن إنساني جامع، وإعادة الاعتبار للخشبة كوسيلة حضارية للتعبير عن قضايا المجتمع، وصيانة التعدد اللغوي والثقافي المغربي (العربية، الأمازيغية، والحسانية).
2. **البعد التربوي وبناء الإنسان:** تنمية المهارات الحياتية للشاب، وترسيخ الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الجمهور، وإكساب الممارسين الانضباط السلوكي وروح التضامن والعمل الجماعي المتناغم.
3. **البعد الاجتماعي وتكافؤ الفرص:** كسر العزلة المجالية عن شباب المناطق البعيدة، وتوفير فضاء راقٍ للتلاقي وتبادل التجارب بين أبناء الشمال والجنوب والشرق والغرب، وترسيخ التماسك الوطني.
4. **البعد المهني والتأهيلي:** تمكين الشباب من الإحاطة بمنظومة مهن المسرح وفنون العرض (كتابة النص، الرؤية الإخراجية، فنون التشخيص، تقنيات الإضاءة، السينوغرافيا، والتدبير الفني).
5. **البعد التنموي المستدام:** إدماج المسرح ضمن دينامية الصناعات الثقافية والإبداعية الواعدة، وربطه بمؤشرات النموذج التنموي الجديد القائم على اعتبار الثقافة رافعة اقتصادية للاستثمار والتشغيل.

المهرجان كنموذج للصناعات الثقافية والإبداعية (CCIs)

الشراكة الأكاديمية

لم يعد تنظيم المهرجانات في العصر الراهن عملاً هاوياً، بل صار صناعة متكاملة تتطلب احترافية عالية في التدبير المالي، الإداري، والتسويقي. وفي هذا السياق، شكلت **الشراكة الأكاديمية الموقعة مع جامعة ابن طفيل بالقنيطرة (شعبة مهن الفنون والصناعات الثقافية)** محطة مفصلية مكنت طلبة الماستر والإجازة المهنية من الانخراط الميداني في إدارة الكواليس، والتوثيق، والتواصل، مما جعل المهرجان مختبراً حياً لتخريج أطر الغد.

على مستوى التدبير المؤسساتي والمالي:
- هندسة وتدبير الشراكات مع القطاعات الحكومية والمجالس الترابية.
- الحكامة المالية الدقيقة وتدبير ميزانيات الإقامة، التنقل، والجوائز.
- البرمجة الزمنية الصارمة وتوزيع الفضاءات وفق دفاتر تحملات محددة.

على مستوى الإنتاج والتواصل المعاصر:
- صناعة الهوية البصرية، والكتالوجات التوثيقية، والمحتوى الرقمي.
- الإنتاج السمعي البصري، والنقل المباشر، وتوثيق الندوات النقدية.
- ربط التكوين النظري بالاحتكاك المباشر مع خبراء الميدان والمسارح الكبرى.

كلمة وفاء وعرفان في حق القائمين على التجربة الوطنية

الباب التاسع

لا يمكن الحديث عن النجاح الوطني الباهر للدورة الخامسة دون التوقف بإجلال وتقدير عند المجهودات الجبارة التي تضافرت لإخراجها بهذا المستوى الرفيع من الاحترافية والنزاهة، وفق ترتيب مؤسساتي وأخلاقي ينطلق من **الشركاء والداعمين أولاً**، ثم **جمعية أصدقاء محمد الجم** وأطرها الميدانية ثانياً:

أولاً: الشركاء المؤسساتيون والداعمون (ركائز النجاح والاستدامة)

الشركاء أولاً

1. وزارة الشباب والثقافة والرياضة (الشريك الاستراتيجي المحوري):
تحت القيادة الحكيمة لمعالي الوزير **محمد المهدي بنسعيد**، جسدت الوزارة النموذج الأمثل لشراكة الدولة الداعمة؛ إذ وفرت الدعم المالي واللوجستيكي، وفتحت كافة دور الشباب والمراكز الثقافية عبر المديريات الجهوية والإقليمية الـ 12، مما جعل المهرجان مشروع دولة حقيقي يبني أجيال الغد.

2. إدارة وأطر المسرح الوطني محمد الخامس، قاعة باحنيني، ومسرح المنصور:
صروح ثقافية عريقة بالعاصمة الرباط احتضنت العروض في أبهى حلة، بفضل تفاني أطقم الإضاءة، وهندسة الصوت، والكواليس، الذين وفروا كل شروط الإبهار المسرحي للمتنافسين الشباب.

3. مجالس الجهات الـ 12، الجماعات الترابية، جامعة ابن طفيل، والأسرة الإعلامية:
الفاعلون الترابيون الذين دعموا تنقل الفرق الشابة، وجامعة ابن طفيل التي أضفت البعد الأكاديمي الرصين، وكافة ممثلي الصحافة الورقية، الإلكترونية، والقنوات التلفزية والإذاعية الوطنية الذين نقلوا إشعاع المهرجان لكل بيت مغربي.

ثانياً: جمعية أصدقاء محمد الجم للمسرح (روح المبادرة ونبض الميدان)

الجمعية ثانياً

1. الرئيس المؤسس — الأستاذ الفنان القدير محمد الجم:
الهرم الفني والكوميدي الكبير الذي لم يكتفِ بإمتاع الملايين فوق الخشبة، بل سخر اسمه وموارده الخاصة لإطلاق ورعاية هذه الجائزة الوطنية، مساهماً بقيمتها المالية السنوية من ماله الخاص، وحاضراً ومؤطراً بأبوة صادقة لكل مراحل المسابقة.

2. المكتب التنفيذي المركزي والإدارة العامة للمهرجان:
ثلة من خيرة رواد ومثقفي المغرب، وفي طليعتهم الفنانة القديرة **نزهة الركراكي**، الأستاذ الباحث **عبد المجيد فنيش**، الأستاذ **عبد اللطيف معروف**، مع استحضار روح الفقيد الراحل **أنور الجندي**، وكافة أعضاء المكتب الذين عملوا بتفانٍ تطوعي واحترافية عالية.

3. رؤساء ومنسقو الفروع والمكاتب الجهوية الـ 12 (فرسان الميدان):
سعيدة هرشال (طنجة)، محمد انكاز (الشرق)، حسين ليساور (فاس)، عبد اللطيف معروف (الرباط)، أحمد سين (بني ملال)، فاطمة فتحي (الدار البيضاء)، مولاي أحمد الباهي (مراكش)، خالد زروال (درعة تافيلالت)، صارة رشدي (سوس ماسة)، عبد العزيز نافع (كلميم واد نون)، زين العابدين بلمعزة (العيون)، عبد السميع بناصر (الداخلة)؛ ومعهم الـ 2400 شاب وشابة والـ 162 فرقة مسرحية الذين آمنوا بالمسرح وصنعوا هذا الإنجاز.

أبرز مكتسبات الدورة الخامسة والآفاق الاستراتيجية للتطوير

الباب العاشر

المكتسبات الراسخة:

- دمقرطة الفعل المسرحي عبر جعل الإقصائيات الإقليمية بوابة ملزمة للتأهل.
- تكريس الحماية والتكفل الشامل للوفود مما يضمن تكافؤ الفرص التام.
- تثمين ثقافة الاعتراف للرواد وربط الأجيال الشابة بقدوات الفن النبيل.
- تنويع شبكة الجوائز لتغطي التأليف، الإخراج، السينوغرافيا، والتمثيل.

الآفاق الاستراتيجية المستقبلية:

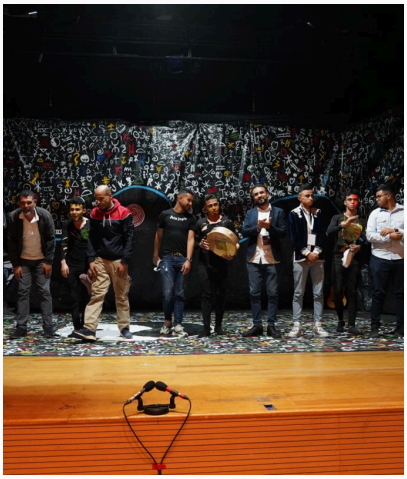
- تطوير بنك معلومات رقمي وطني يرصد كافة المواهب الشابة المتخرجة.
- إطلاق برنامج دعم رسمي لجولات وطنية للعروض المتوجة في مختلف المدن.
- تعميق التعاون مع المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي (ISADAC).
- إعداد دراسة علمية متخصصة لقياس الأثر السوسيو-اقتصادي للمهرجان.

شاهد على النجاح: لقطات حية من فعاليات الدورة الخامسة

ألبوم الذاكرة



حفل الافتتاح الرسمي بمسرح محمد الخامس



عروض المسابقة الرسمية بقاعة باحنيني



الجمهور الغفير وتفاعل الشباب مع الخشبة



ورشات التكوين والتأطير المسرحي الحي



مداولات لجنة التحكيم الرسمية للنهائيات



لحظة التتويج وتسليم درع المهرجان

المملكة المغربية — وزارة الشباب والثقافة والرياضة

جمعية أصدقاء محمد الجم للمسرح

«المسرح ليس مجرد موعد سنوي، بل مسار لصناعة الإنسان واكتشاف المبدع»

تبقى جائزة محمد الجم لمسرح الشباب عهداً متجدداً ووفاءً مستمراً لأجيال من المبدعين، ورسالة وطنية نبيلة بأن مسرح الشباب حاضر، نابض، وقادر على قيادة قاطرة التنمية الثقافية والاجتماعية نحو آفاق أرحب تليق بمكانة المملكة المغربية وتاريخها الحضاري العريق.

الأستاذ محمد الجم — الرئيس المؤسس لجمعية أصدقاء محمد الجم للمسرح

المقر المركزي: الرباط، المملكة المغربية
الموقع الرسمي: buzzandmedia.com/amis-jem
البريد الإلكتروني: contact@amis-jem.ma
الإصدار: ماي 2026 م / طبعة وثائقية معتمدة